

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

القبر وهي عدم الثبات الناشء عن السؤال لأن الفتنة هي السؤال ويتسبب عنه عدم الثبات وقضيته أن الطفل يسأل وأنه قابل للافتتان وقد جرى الخلاف في السؤال وأما الافتتان فهو مشكل إلا أن يقال إنه قابل له وإن كان غير مكلف نظرا لكونه عاقلًا عز وجل له أن يعذب الطفل عقلا وإن امتنع شرعا وكذا يقال في قوله بعد وعافه من عذاب جهنم وعافه من عذاب جهنم تقول ذلك أي كل ما تقدم من الثناء على الله تعالى إلى هنا في كل أي بعد كل تكبيرة ما عدا الرابعة وتقول بعد الرابعة إن شئت اللهم اغفر لأسلافنا وأفراطنا هما بمعنى واحد و اغفر لمن سبقنا بالإيمان اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان الكامل ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام يعني شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله و اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ثم سلم كتسليمك من الصلاة ولا يصلى على من لا يستهل صارخا ولا يغسل ولو تحرك أو بال أو عطس أو رضع يسيرا أي لا كثيرا فهو علامة الحياة وهذا النهي على جهة الكراهة أما من استهل